

بحار الأنوار

[36] بيان: الهضاب جمع الهضبة وهي الجبل المنبسط على الارض، أو جبل خلق من صخرة واحدة. والرذاذ كسحاب: المطر الضعيف، أو الساكن الدائم الصغار القطر، والوايل: المطر الشديد الضخم القطر. والهطل: المطر الضعيف الدائم، وتتابع المطر المتفرق العظيم القطر. والطلل: المطر الضعيف، أو أخف المطر وأضعفه، أو الندى، أو فوّه ودون المطر. كل ذلك ذكرها الفيروز آبادي. 11 - يد، لى، ن: العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام أنه دخل عليه رجل فقال له: يا ابن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم؟ فقال: أنت لم تكن ثم كنت، وقد علمت أنك لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك. ج: مرسلًا مثله. 12 - يد، ن: ماجيلويه، عن عمه، عن أبي سمينة محمد بن علي الكوفي الصيرفي، (1) عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام (2) قال: دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام وعنده جماعة فقال له أبو الحسن عليه السلام: رأيت إن كان القول قولكم - وليس هو كما تقولون - ألسنا وإياكم شرعًا سواء، ولا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا وأقررنا؟ فسكت. فقال أبو الحسن عليه السلام: إن يكن القول قولنا - وهو ما نقول - (3) أألستم قد هلكتم ونجونا؟ قال: رحمك الله فأوجدني كيف هو وأين هو؟ قال: ويلك إن الذي ذهب إليه غلط هو أين الاين وكان ولا أين، وهو كيف وكيف وكان ولا كيف، فلا يعرف بكيفوفية ولا بأينونية ولا بحاسة ولا يقاس بشئ، قال الرجل: فأذن _____ (1) هو محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي مولا هم الصيرفي، هكذا عنوانه النجاشي في ص 234 من رجاله وقال: ابن اخت خلاد المقرئ، وهو خلاد بن عيسى، وكان يلقب محمد بن علي أبا سمينة، ضعيف جدا، فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شئ، وكان ورد قم وقد اشتهر بالكذب بالكوفة ونزل على احمد بن محمد بن عيسى مدة، ثم تشهر بالغلو فخفي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم وله قصة الخ (2) غير معلوم حاله. (3) وفي نسخة: وهو قولنا وكما نقول.